اثر مهارة التفكير الناقد وتنقيبها في التذوق الأدبي والتحصيل لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة الأدب والنصوص

رائدة حسين حميد **أ.د. حمزة عبد الواحد حمادي**

الكلية التقنية المسيب **كلية التربية الاساسية/ جامعة بابل**

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

تنال اللغة العربية مكانة خاصة، إذ إنها لغة القران الكريم، ولغة الثقافة والفكر واداة الاتصال بالمحتمع، وهي اداة التثقيف التي نعتمد عليها في تحصيل معرفنا، والاساس الذي يقوم عليه تدريس المواد جميعا، فاذا كان الطالب ضعيفا في لغته الام سيؤدي ضعفه في لغته الى ضعفه في المواد الاخر (العادلي، ١٩٨٦، ص٢).

ويرى العزاوي ان من المآخذ على تدريس اللغة العربية بشكل عام والادب بشكل خاص، هو قلة ما يحفظ الطالب من الشعر والثر، اذ يبلغ مجموع ما يحفظه في مرحلة معينة مئة وخمسين بيتا من الشعر وخمسين سطرا من النثر، وان هذا القدر الضئيل من المحفوظ لا يصحح لغة ولا يبني ملكة (العزاوي، ١٩٨٦، ص٢٣).

ان مشكلة ضعف الطلبة في مادة الادب والنصوص ليست وليدة الوقت الحاضر، وقد اشارت اليها بنت الشاطئ بقولها:"ان النصوص الادبية اجهدت المعلم تلقينا والتلميذ حفظا دون ان تلبسه ذوق العربية ومنطقها وادبياتها" (عبد الرحمن، ١٩٦٩، ص١٩٩).

كما اشار طه حسين الى هذه المشكلة بقوله:"لم يتقدم درس الادب في مدارسنا وانحط، وكان نتيجة هذا كله انك تستطيع ان تنظر الى الوان العلم التي تدرس في مدارسنا على اختلافها، فاذا كلها قد ارتقى وتقدم تقدما يختلف قوة وضعفا، الا لونا واحدا من الوان العلم لم يتقدم اصبعا، بل انه تاخر تاخرا منكرا، وهو الادب العربي (حسين، ١٩٨٩ ص١١-١٢).

وعزت بعض الادبيات هذا الضغف الى اسباب عدة، منها ان الطرائق التدريسية والاساليب التي تتبع في تدريس الادب والنصوص لا تكسب الطالب ذوقا، ولا تغذي شعورا بالجمال (خفاجي، ١٩٨٦، ص٨٤).

وان تعلم الطلبة للمعارف والعلوم المختلفة يتم عبر طرائق تقليدية تقتصر على نقل المعلومات وحشوها في عقولهم (ايوب، ١٩٩٦، ص٥).

فضلا عن ان الحقائق التي تقدمها الطرائق التقليدية تبقى مزعزعة في الذهن، لان الطالب لم يبذل جهدا في اكتشافها، أي ان موقفه يتسم بالسلبية (الخوالدة، واخرون، ١٩٩٣، ص٢٩٢).

والاتجاهات الحديثة في التدريس تؤكد ضرورة اعتماد الطرائق التدريسية التي تؤكد التعلم بدل التعليم، والحوار بدل الاستماع، والبحث والتنقيب بدل النقل، اذ انها طرائق تنمي التفكير لدى الطلبة (البزاز، ١٩٩٥، ص٩٨).

ويرى الباحثان ان النصوص الادبية التي تقدم الى الطلبة بطريقة لاتترك اثرا في نفوسهم، لا تحقق الغاية من تدريس الادب في تكوين التذوق الادبي، وتنمية القدرة الفنية لدى الدارسين وتمكينهم من المفاضلة بين النصوص الادبية وبيان نواحي الجمال فيها، وخاصة التذوق الذي يعد من اهداف الدراسة الادبية (احمد، ١٩٨٨، ص٩).

ومن هنا بدأ الشعور بضرورة بحث هذه المشكلة، والتعرف عليها بصورة ميدانية. وان النتائج التي ستخرج بها هذه الدراسة ستكون لها اهميتها الواضحة في غلق فجوات عدة في قدرة وامكانية طرائق التدريس واساليبه في التذوق الادبي لدى الطلبة.

أهمية البحث

اللغة العربية لغة عبقرية مشرقة، وجميلة متطورة، انيقة التعبير، غنية الايحاء، فضلا عن انها تعد عنصرا مهما من عناصر وجودنا وهويتنا وبقائنا (النبتيتي، ١٩٨٥، ص٩٥)، فهي تعد العنصر الاساسي في بناء شخصية المتعلم وفي تكوينه الفكري والاجتماعي والوجداني (غلوم، ١٩٨٢، ص٦).

والادب بوصفه فرعا من فروع اللغة العربية، ينال مكانة خاصة بين فروعها، اذ انه يوسع نظرة الناشئين الى الحياة، ويسمو بعواطفهم، ويبصرهم بقيم المجتمع ومشكلاته والنهوض به، فضلا عن انه يهذب ميول الناشئة ويصقل اذواقهم بتنمية القدرة على الفهم والحكم والموازنة والنقد والتفاعل مع المقروء (السيد، ١٩٨٠، ص١٨٦)، وتكوين الميل إلى الجميل والتمتع به، كما هو الحال في الفنون الجميلة (يونس، ١٩٨١، ص٢٠١).

ان دراسة النصوص الادبية تنمي في الطلبة القدرة على التحليل والفهم والاستنتاج والتذوق والدقة في الحكم، ومن اهداف درس الادب تكوين التذوق الادبي لدى الطلبة، وتحفيزهم على مواصلة القراءة في اوقات فراغهم، وتقويم لسانهم، وتعويدهم على حسن الالقاء والكتابة والقدرة على النقد الصحيح (خاطر ورسلان، ٢٠٠٠، ص١٧٤)، ويمكنهم من التمييز بين الجيد والرديْ، ويساعد التذوق السليم على تقدير الانتاج الادبي والاستمتاع بالجمال، فضلا عن انه يساعد الطالب على ان يكون ايجابيا نشطا يشعر بقيمة الشعر في حياته، ويحس برابطة وجدانية بين النص الادبي وبين نفسه (شحاته، ١٩٩٤، ص٢٥٩).

ولتحقيق هدف التذوق الادبي لابد من توافر بعض المهارات الخاصة بالتذوق منها:

أ- تمثل القاريْ للحركة النفسية في القصيدة.

ب- الاحساس بقيمة الكلمة التعبيرية في العمل الادبي.

ت- الحس بالايقاع الموسيقي لوزن الابيات، وادراك ما بين الابيات من ترابط الفكرة.

ث- القدرة على اختيار عنوان مناسب يعبر عن احاسيس الشاعر.

ج- القدرة على معرفة ما في النص من اسهاب او ايجاز، وما فيه من اتساق او تنافر.

ح- القدرة على الموازنة بين قصيدتين او اكثر في موضوع واحد. (يونس، ١٩٨٧، ص٣٤٥) (السيد، ١٩٨٨، ص١١٤)، (خاطر، ورسلان، ٢٠٠٠، ص١٧٦)

ان مهمة الادب ليست تقريرية تصور الواقع كما هو، وانما هي فكرة تتجاوز مرحلة الكشف عن الواقع، والتبصيرية الى مرحلة تمهد للتغيير وتكشف عن الصعاب ومستقبلها (عطا، ٢٠٠٥، ص٣٣٠).

لذا نجد ابن عبد ربه يصف الادب بقوله:-"اطلبوا الادب فانه مادة العقل، ودليل على المروءة، وصاحب في الغربة، ومؤنس في الوحشة، وحلية في المجلس ويجمع كلم القلوب المختلفة" (ابن عبد ربه، ١٩٥٦، ص٤٢٨).

ان تذوق المقروء يساعد الفرد على تكوين معيار ذوقي، وهذا التذوق يتكون بممارسة الادب شعره ونثره والالمام بالثقافة المعاصرة، ويعضد هذا كله دراسة الادب والبلاغة (عطا، ٢٠٠٥، ص٣٥٠-٣٥٢)، لذا يعد التذوق الادبي الحصيلة النهائية لدراسة الادب والبلاغة والنقد، وتؤكد الاتجاهات الديثة في التربية على موقف الطالب الايجابي في العملية التعليمية وتدعو الى اثارة تفكيره، واعطائه الفرصة لاعداد مادة الدرس والبحث عنها في المصادر وبتوجيه من المدرس، وبذلك تنمو لدى الطلبة قابلية البحث والتنقيب والابتكار والإبداع (ال ياسين، ١٩٧٤، ص١٢٩-١٣٠).

فضلا عن ان هناك بعض المعطيات التي ينبغي للنص ان يعامل بموجبها وهي:-

١. التشريح اللغوي للنص للكشف عن العلاقات النحوية والبلاغية فيه.
٢. التذوق الادبي واكتشاف الظواهر الادبية والاسلوبية والتعبيرية.
٣. التقدير النقدي، أي تفسير الظواهر الادبية والاسلوبية والتعبيرية وتسويغها بمعطيات موضوعية من داخل النص نفسه.

٤. التعبير لفظا منطوقا ومكتوبا عن النص وتفاعله مع القارئْ نفسه (السعدني، ١٩٨٧، ص٢٦-٢٧).

لقد اختار الباحثان المرحلة الثانوية، اذ ان تفكير الطلبة ينمو في هذه المرحلة، ويزداد ذكاؤهم، وتتسع خبراتهم، وينتقل خيال الطالب من السهولة وغموض الهدف الى حالة تتسم بالسعة، والطابع الفني والجمال والارتباط بالجوانب العقلية والانفعالية (الالوسي، ١٩٨٢، ص٢٦٣).

ويرى الباحثان ان هذه الطريقة مناسبة لطلبة المرحلة الثانوية، اذ يسهل عليهم دراسة الادب دراسة تقوم على اساس البحث والتنقيب والاستنباط المنبعثة جميعها من ذوق ادبي ناضج، ومن هنا جاءت اهمية البحث الحالي.

هدفي البحث:

يرمي البحث الحالي الى تعرف:

١-اثر مهارة التفكير الناقد وتنقيبها عند تدريس الادب والنصوص في التذوق الادبي لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

٢-اثر مهارة التفكير الناقد وتنقيبها عند تدريس الادب والنصوص في التحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

فرضيتا البحث:

ولتحقيق هدفي البحث وضع الباحثان الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي اللائي يدرسن الادب والنصوص بأسلوب مهارة التفكير الناقد وتنقيبها، والطالبات اللائي يدرسن الادب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في التذوق الادبي.

٢ - ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي اللائي يدرسن الادب والنصوص بأسلوب مهارة التفكير الناقد وتنقيبها، والطالبات اللائي يدرسن الادب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

١- عينة من طالبات الصف الخامس الادبي في مدرسة واحدة من المدارس الاعدادية والثانوية في مركز محافظة بابل.

٢- دراسة موضوعات في كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الادبي (النثر:القاضي الفاضل، ابن الاثير، الادب في المغرب العربي، الشعراء:ابن هانئْ، حمدونة بنت زياد، ابن خفاجة، ابن زيدون، المعتمد بن عباد، الموشحات:لسان الدين ابن الخطيب، النثر، ابن شهيد) للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١.

تحديد المصطلحات:

١- التفكير الناقد:

عرفه كل من:

١- (طه ١٩٩٣) بانه: نوع من السلوك العقلي يسلكه الطالب عندما يطلب منه الحكم على حقيقة او مناقشة موضوع او تقويم رأي. (طه، ١٩٩٣: ص١١٥).

٢- (الخضراء ٢٠٠٥) بانه: مجموعة من مهارات التفكير التي يمكن التدرب عليها وتعلمها. (الخضراء، ٢٠٠٥: ص٤٥).

٣- (الغنام، ٢٠٠٤) "بانه قدرة الفرد على ابداء الرأي المؤيد او المعارض في المواقف المختلفة مع ابداء الاسباب المقنعة لكل رأي" (٩٤، ص٣).

اما التعريف الاجرائي للتفكير الناقد:

هو القدرة على تحليل المواقف التعليمية من خلال استنتاج الاراء والاطروحات المعطاة للمتعلم وفحصها بوصفها مشكلا تعليميا وقدرته على تقديم الحلول واصدار الاحكام ازاء تلك المشكلات والمواقف في مادة الادب والنصوص.

٢- التنقيب:

التنقيب لغة:"المنقب بالكسر والتخفيف، الرجل العالم بالأشياء، الكثير البحث عنها، والتنقيب عليها" (ابن منظور، ج١، ٢٠٠٣، ص٩٠٥).

التنقيب اصطلاحا:

"الطريقة التي فيها يعتمد الطالب على نفسه في التنقيب عن المعلومات في بطون الكتب، والوصول اليها معتمدا على نفسه" (احمد، ١٩٨٨، ص١٩٧).

٣- التذوق الادبي:

التذوق لغة:

"الذوق مصدر ذاقه الشيْ يذوقه ذوقا وذواقا، فالذوق والمذاق يكونان مصدرين، ويكونان طعما كما نقول ذواقه ومذاقه طيب من الذوق" (ابن منظور، د.ت، ج١١، ص٤٠١).

التذوق اصطلاحا:

عرفه كل من:

١- ابراهيم (١٩٧٣):هو تلك الحاسة الفنية، التيُ يهتدى بها في تقويم العمل الادبي وعرض عيوبه ومزاياه. (ابراهيم، ١٩٧٣، ص٢٧٣).

٢- التميمي (٢٠٠١)، بانه: "فهم الطالب للمعاني العميقة في النص الادبي، والاحساس بجماله، واسلوبه يعبر عنه عبر سلوكه، ومشاركته للاحداث والاعمال والحالات الوجدانية التي يصورها الاديب" (التميمي، ٢٠٠١، ص١٤).

٣- الزيدي (٢٠١٠)، بانه: "الحصيلة النهائية من دراسة الادب والبلاغة والنقد، وانه لاياتي عرضا، وانما يحتاج الى ثقافة عامة ومعايشة لروائع الادب وممارسة للنصوص بالاضافة الى الثقافة اللغوية حتى يتحقق للمتعلم ذوق ادبي رفيع يمكنه من الاستمتاع بجمال الادب وروعته" (من الانترنت).

التعريف الاجرائي للتذوق الادبي:

قدرة الطالبة على ادراك الخصائص الفنية للنص الادبي، وفهمها والاحساس بجماله، واسلوبه والحكم عليه بعرض عيوبه ومزاياه.

٤- الادب

الادب لغة:" (ادب)معناه الادب الذي يتادب فيه الاديب من الناس، سمي أدبا لأنه يؤدب الناس الى المحامد وينهاهم عن المقابح، واصل الأدب:الدعاء، والأدب:أدب النفس والدرس" (ابن منظور، ١٩٥٦، ص٢٠٦)

الادب اصطلاحا:

عرفه كل من:

١- سمك (١٩٧٥)، بانه: فن رفيع من الفنون الجميلة، يعتمد في اظهاره على التعبير واللغة، ويثير في نفس قارئه او سامعه سرورا بقدر ما عندهم من حساسية فنية، وبقدر ما في الكلام ذاته من جمال وروعة. (سمك، ١٩٧٥، ص٥٣٤)

٢- مدكور (٢٠٠٠)، بانه: تعبير عن تجربة شعورية منبثقة عن التصور الاسلامي للكون والانسان والحياة وهو بنوعيه الشعر والنثر مصدر متعة للكبار والصغار (مدكور، ٢٠٠٠، ص١٧٣).

التعريف الإجرائي للأدب:

كتاب الادب والنصوص المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي، ويشمل المنظوم والمنثور من الكلام.

٥- النصوص:

النصوص لغة:

النص:رفعك الشيْ.ونص الرجل نصا اذا ساله عن شيْ حتى يستقصي ما عنده، ونص كل شيْ منتهاه. (ابن منظور، مج٧، ٢٠٠٣، ص١٠٩)

النصوص اصطلاحا:

عرفه كل من:

١- سمك (١٩٦١)، بانها: القطع الشعرية او النثرية التي تختار لدراستها دراسة ادبية تذوقية، تقوم على فهم المعنى وادراك ما في الكلام من جمال وجودة، مما يحقق المتعة، ويبعث في النفس اللذة الفنية. (سمك، ١٩٦١، ص١٧٥)

٢- عصر (٢٠٠٠) بانها:مبنى لغوي يقوم على علاقات نحوية وبلاغية تعطيه القدر على بعث طاقات دلالية، تجعل القاريْ عن طريق تواصله مع النص ان يفرق بين المعنى والمغزى لذلك النص (عصر، ٢٠٠٠، ص٢٠٧)

التعريف الاجرائي للنصوص:

القطع الشعرية والنثرية في كتاب الأدب والنصوص المقرر تدريسه للصف الخامس الأدبي، والتي يمكن من خلال دراستها تنمية مهارات الطلبة اللغوية والتعبيرية والتذوقية.

٦- التحصيل لغة:

قال ابن فارس (ت ٣٩٥هـ): الحاء والصاد واللام، اصل واحد وهو جمع الشيء ولذلك سميت حوصلة الطائر لانه يجمع فيها، ويقال حصلت الشيء تحصيلاً (إبن فارس١٩٩١، ٦٨).

التحصيل اصطلاحا:

عرفه قورة بأنه ((الانجاز في مادة دراسية معينة او مجموعة من المواد الدراسية مقدراً بالدرجات وطبقاً للامتحانات المحلية)) (قورة١٩٧٠، ٥ص).

اما التعريف الاجرائي للتحصيل:

هو ما يحصل عليه الطلاب " عينة البحث " من درجات في اختبار التحصيل النهائي المقدم من الباحثين بعد تدريسهم الموضوعات المقررة في المنهج المطلوب ضمن مدة التجربة.

الفصل الثاني

دراسات سابقة

اولا: دراسات عربية

١- دراسة (طعيمة، ١٩٧١)

(وضع مقياس للتذوق الادبي عند طلاب المرحلة الثانوية)

سعت الدراسة إلى وضع مقياس للتذوق الأدبي عند طلاب المرحلة الثانوية، يساعد على تطوير المناهج وطرائق التدريس.

صمم الباحث مقياسا لقياس التذوق الأدبي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وعرضه على بعض المحكمين، ثم عدلت بعض فقرات المقياس، وطبق الباحث المقياس على عينة كبيرة من طلاب المرحلة الثانوية في مناطق متباينة، على الطلاب ذوي المستويات الاقتصادية المختلفة، وقد طبق الباحث التجربة لمدة اسبوعين، ثم استخرج النتائج وعالجها إحصائيا، وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة منها:

١- تمثل القاريء للحركة النفسية في القصيدة.

٢- ادراك مدى ما في الافكار من عمق وفهم للمعاني.

٣- ادراك جمال التشبيه والصور البيانية الاخرى.

٤- القدرة على فهم مكونات الصورة الشعرية من صوت ولون وحركة. (احمد، ١٩٨٨، ص٣٨-٤١)

٢- دراسة (التميمي، ٢٠٠١)

(قياس مستوى التذوق الادبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد)

سعت الدراسة الى تعرف مستوى التذوق الادبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد.

بلغ عدد عينة البحث (٢٥٠) طالبا وطالبة، موزعين على ثلاث كليات، بواقع (٤٨)طالبا، و(٥٥) طالبة من كلية التربية (ابن رشد)، و(٦٠) طالبة من كلية التربية بنات (جامعة بغداد) و(٤٨) طالبا و(٣٩) طالبة من كلية التربية (الجامعة المستنصرية).

اعد الباحث استبانة مهارات التذوق الادبي، بلغ عدد مهاراتها (٣٠) مهارة وفي ضوء المهارات اعد الباحث اختبارا موضوعيا تكون من (٣٠) فقرة، ثم حلل الباحث فقرات الاختبار احصائيا لايجاد معاملات الصعوبة والسهولة، وقوة التمييز، وفعالية البدائل غير الصحيحة، وحسب ثبات الاختبار بوساطة طريقة اعادة الاختبار.

طبق الباحث اختباره على طلبة الكليات الثلاث، وحلل النتائج احصائيا باستخدام معامل الارتباط، وتحليل التباين الاحادي، والاختبار التائي (T-Test)، لعينتين مستقلتين.

وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية:-

١- ضعف مستوى طلبة كليات التربية في محافظة بغداد في مهارة التذوق الادبي.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة الكليات الثلاث في التذوق الادبي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلاب الكليات الثلاث وطالباتها في التذوق الادبي.

(التميمي، ٢٠٠١، ص١١-٨٥)

٢- دراسة (العابدي، ٢٠٠٧)

(اثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الادبية والتذوق الادبي والتفكير الابداعي في مادة الادب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الادبي)

سعت الدراسة الى تعرف اثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الادبية والتذوق الادبي والتفكير الابداعي في مادة الادب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الادبي، واختار الباحث تصميما تجريبيا لمجموعتي البحث، الاولى تجريبية تدرس مادة الادب والنصوص بطريقة التنقيب الحواري، والثانية ضابطة تدرس مادة الادب والنصوص بالطريقة الاعتيادية.

شملت عينة البحث (١١٧) طالبا وطالبة من طلبة الصف الخامس الادبي، تم اختيارهم عشوائيا، بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (٢٩) طالبا، وعدد طلاب المجموعة الضابطة (٢٩) طالبا، وبلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (٣٠) طالبة، و(٢٩) طالبة للمجموعة الضابطة.

كافأ الباحث احصائيا بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للامهات، ودرجات اللغة العربية للعام السابق، ودرجات اختبار القدرة اللغوية، ودرجات الاختبار القبلي في حفظ النصوص الادبية والتذوق الادبي والتفكير الابداعي.

صاغ الباحث (٣٧٩) هدفا سلوكيا، واعد خططا تدريسية لموضوعات الادب والنصوص التي ستدرس في التجربة في ضوء محتوى الكتاب والاهداف السلوكية المصوغة.

اعد الباحث اختبارين: الاول لقياس حفظ النصوص الادبية تكون من اربعة اسئلة اتصف بالصدق والثبات والموضوعية، والاختبار الثاني لقياس التذوق الادبي تكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد اتصف بالصدق والثبات ومعامل

الصعوبة والتمييز وفعالية البدائل الخاطئة، واما قياس القدرة على التفكير الابداعي، فقد اعتمد الباحث فيه مقياسا جاهزا وهو مقياس (سيد خير الله).

درَس الباحث مجموعات البحث طوال العام الدراسي بنفسه، وطبق الاختبارات الثلاثة على طلبة مجموعتي البحث، وعالج البيانات احصائيا باستعمال تحليل التباين الثنائي وتوصل الى النتائج الاتية:

١- تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار حفظ النصوص الادبية.

٢- تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التذوق الادبي.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الابداعي. (العابدي، ٢٠٠٧، ص:ط-ك)

ثالثا: موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

بعد ان تم عرض الدراسات السابقة، يتم هنا موازنتها بالدراسة الحالية من خلال توضيح نقاط التشابه والاختلاف على النحو الاتي:

١- منهج البحث

اتبعت دراسة (طعيمة، ١٩٧١) ودراسة (التميمي، ٢٠٠١) منهج البحث الوصفي، اما دراسة (العابدي، ٢٠٠٧)، والدراسة الحالية اتبعت منهج البحث التجريبي.

٢- الأهداف

تباينت الدراسات السابقة في اهدافها، اذ هدفت دراسة (طعيمة، ١٩٧١) الى وضع مقياس للتذوق الادبي عند طلاب المرحلة الثانوية، وهدفت دراسة (التميمي، ٢٠٠١) الى تعرف مستوى التذوق الادبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد، وهدفت دراسة (العابدي، ٢٠٠٧) الى تعرف اثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الادبية في مادة الادب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الادبي، اما الدراسة الحالية فهدفت الى تعرف اثر مهارة التفكير الناقد وتنقيبها في التذوق الادبي والتحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص.

٣- العينة

تباينت الدراسات السابقة في عدد عينتها، ففي دراسة (التميمي، ٢٠٠١) بلغ عددها (٢٥٠) طالبا وطالبة، ودراسة (العابدي، ٢٠٠٧) (١١٧) طالبا وطالبة، اما دراسة (طعيمة، ١٩٧١) فلم يذكر عدد أفراد العينة، وأما الدراسة الحالية فقد بلغ عدد أفراد عينتها (٦٠) طالبة.

٤- **أداة الدراسة:** استخدمت دراسة (طعيمة، ١٩٧١) ودراسة (التميمي، ٢٠٠١)مقياسا للتذوق الادبي، واستخدمت دراسة (العابدي، ٢٠٠٧) اختبارا لقياس حفظ النصوص الادبية، ومقياس التذوق الادبي، ومقياس القدرة على التفكير الابداعي، اما الدراسة الحالية فقد استخدمت الاختبار التحصيلي، ومقياس التذوق الادبي.

٥- **الجنس:** تباينت الدراسات السابقة في متغير الجنس، اذ طبقت دراسة (طعيمة، ١٩٧١) على الذكور، ودراسة (التميمي، ٢٠٠١) و(دراسة، العابدي، ٢٠٠٧)، اما الدراسة الحالية فقد طبقت على الاناث.

٦- المادة الدراسية

تناولت الدراسات السابقة مادة الادب والنصوص، واتفقت الدراسة الحالية معها.

٧- **التكافؤ:** ذكرت بعض الدراسات السابقة أنها أجرت التكافؤ الإحصائي في عدد من المتغيرات بين أفراد مجموعاتها كدراسة (التميمي، ٢٠٠١) ودراسة (العابدي، ٢٠٠٧)، اما دراسة (طعيمة، ١٩٧١)، اما الدراسة الحالية فقد أجرت الباحثة التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني، ودرجات مادة الادب والنصوص لنصف السنة، واختبار التذوق الادبي، والتحصيل الدراسي للوالدين).

٨- **الوسائل الإحصائية:** تنوعت الدراسات السابقة في الوسائل الإحصائية التي استخدمتها، ففي دراسة (التميمي، ٢٠٠١) استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وتحليل التباين الاحادي، ومعامل الارتباط، ودراسة (العابدي، ٢٠٠٧)استخدمت تحليل التباين الثنائي، اما الدراسة الحالية استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومربع كاي).

٩- نتائج الدراسة

اتفقت الدراسات السابقة في نتائجها الى حد ما، اما نتيجة الدراسة الحالية فستظهر في الفصل الرابع "عرض النتائج وتفسيرها".

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

اولا: التصميم التجريبي:

يعد منهج الدراسات التجريبية من افضل مناهج البحث العلمي، ويتطلب البحث التجريبي تصميما تجريبيا يكون بمثابة الهيكل العام للتجربة (الداهري، والكبيسي، ٢٠٠٠، ص٤٠).

والتصميم التجريبي عبارة عن "مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة" (داود، ١٩٩٠، ص٢٥٦)، واذا احسن الباحث وضع التصميم التجريبي وصياغته فانه يضمن الهيكل السليم والاستراتيجية المناسبة التي تضبط له بحثه، وتوصله الى نتائج يمكن الاعتماد عليها في الاجابة عن الاسئلة التي وضعها في مشكلة البحث وفروضه (الزوبعي، ١٩٨٢، ص١٠٢).

وقد اختار الباحثان التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لانه اكثر ملاءمة لاجراءات البحث الحالي.

جدول (١)

التصميم التجريبي

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	مهارة التفكير الناقد وتنقيبها	التحصيل، التذوق الأدبي
الضابطة	الطريقة التقليدية	التحصيل، التذوق الأدبي

ثانيا: مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع البحث

يعد تحديد مجتمع البحث من المهام الرئيسة في التجربة، فمجتمع البحث هو مفردات وحدات الظاهرة جميعها، أي انه مجموعة من الوحدات الاحصائية معرفة بصورة واضحة، بحيث يمكن تمييز الوحدات الاحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع (داود، ١٩٩٠، ص٦٦).

يتكون المجتمع الاصلي للبحث الحالي من طالبات الصف الخامس الادبي في محافظة بابل.

ب- عينة البحث

١- عينة المدارس

بعد تحديد مجتمع البحث، اختار الباحثان (ثانوية التحرير للبنات) عشوائيا لتطبيق التجربة[١].

١ استخدم الباحثان طريقة السحب العشوائي البسيط، إذ كتبت الباحثة أسماء المدارس على أوراق صغيرة ووضعتها في كيس، وسحب وسحب الباحث الثاني ورقة واحدة، فكانت الورقة التي تحمل اسم ثانوية التحرير للبنات.

٢- عينة الطالبات

زارت الباحثة ثانوية التحرير للبنات، ووجدت الصف الخامس الادبي فيها مكونا من شعبتين، مجموع عدد طالباتها (٦٠)طالبة، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت شعبة (أ)لتمثل المجموعة التجريبية بواقع (٣٠) طالبة، وشعبة (ب)المجموعة الضابطة وبواقع (٣٠) طالبة، علما ان الباحثين استبعدا الطالبات المخفقات لانهن يمتلكن خبرة سابقة، وهذا قد يؤثر في دقة النتائج، وبلغ مجموع الطالبات المخفقات (٣) طالبات، منهن (٢) طالبة مخفقة في المجموعة الضابطة، وطالبة واحدة من المجموعة التجريبية، جدول (٢)يبين ذلك.

جدول (٢) أعداد طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

المجموعة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	٣١	١	٣٠
الضابطة	٣٢	٢	٣٠
المجموع	٦٣	٣	٦٠

ثالثا: تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحثان قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طالبات مجموعتي البحث احصائيا في بعض المتغيرات التي يعتقد الباحثان انها قد تؤثر في سلامة التجربة، على الرغم من ان طالبات عينة البحث من منطقة سكنية واحدة، ويدرسن في مدرسة واحدة، وهذه المتغيرات هي:-

١. العمر الزمني للطالبات محسوبا بالاشهر، ملحق (١).
٢. درجات مادة الادب والنصوص لنصف السنة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)، ملحق (٢).
٣. التحصيل الدراسي للآباء.
٤. التحصيل الدراسي للامهات.
٥. اختبار التذوق الادبي، ملحق (٣).

وفيما ياتي عرض احصائي لنتائج التكافؤ بين مجموعتي البحث:-

١- العمر الزمني محسوبا بالأشهر:

بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (١٩٥,٧) شهرا، وبلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (١٩٤.٧) شهرا، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينيتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٠٦٦)وهي اصغر من القيمة الجدولية (٢)، وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في العمر الزمني، وجدول (٣) يبين ذلك.

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالاشهر

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠.٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٩٥.٧	٧.٩٨٨	٦٣.٨١	٥٨	٠.٠٦٦	٢	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٠	١٩٤.٧	٧.٢٨٥	٥٣.٠٧٧				

٢- التحصيل الدراسي للآباء:

اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ان قيمة (كا^{٢}) المحسوبة (١.٢٦)وهي اصغر من قيمة (كا^{٢}) الجدولية (٤.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤)، أي ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا، وجدول (٤)يبين ذلك.

جدول (٤)

التحصيل الدراسي لآباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا^{٢})

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا^{٢}		مستوى الدلالة ٠.٠٥
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٤	٥	٨	٧	٦	٤	١.٢٦	٤.٤٩	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٠	٦	٦	٩	٥	٤				

٣- التحصيل الدراسي للامهات:

اظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ان قيمة (كا^{٢}) المحسوبة (١.٣٦) وهي اصغر من قيمة (كا^{٢}) الجدولية (٤.٤٩) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٤)، أي ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا، وجدول (٥)يبين ذلك.

جدول (٥)

التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة كا^{٢}

المجموعة	حجم العينة	يقرأ ويكتب	ابتدائية	متوسطة	إعدادية أو معهد	بكالوريوس فما فوق	درجة الحرية	قيمة كا^{٢}		مستوى الدلالة ٠.٠٥
								المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٦	٧	٥	٥	٧	٤	١.٣٦	٤.٤٩	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٠	٥	٤	٦	٧	٨				

٤- درجات مادة اللغة العربية للفصل لنصف السنة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١):

بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (٧١.٩٣٣)، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (٧١.٦)، وعند استعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية، اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٠٩٩) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢)، وبدرجة حرية (٥٨)، وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في درجات اللغة العربية للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)، وجدول (٦)يبين ذلك.

جدول (٦)

الاختبار التائي لدرجات طالبات مجموعتي البحث لنصف السنة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)في اللغة العربية

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧١.٩٣٣	١٣.١١٢	١٧١.٩٢٤	٥٨	٠.٠٩٨	٢	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٠	٧١.٦	١٣.٠٨٢	١٧١.١٣٨				

٦- درجات الاختبار القبلي في التذوق الادبي:

طبق الباحثان على عينة البحث قبل بدء التجربة، اختبار التذوق الادبي، وباستعمال الاختبار التائي، ظهر ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى (٠.٠٥)، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.١٠٩) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة (٢)، وهذا يعني ان طالبات مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير ملحق (٤)، وجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية في اختبار التذوق الادبي

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٢٦٥	٢.٤٧٨	٦.١٣٩	٥٨	٠.١٠٩	٢	ليس بذي دلالة
الضابطة	٣٠	٢٦٣	٢.٢٠١	٤.٨٤٦				

رابعا: ضبط المتغيرات الدخيلة

هناك عوامل عدة تؤثر بطريقة او باخرى في سلامة التجربة، وقد حرص الباحثان على تحديدها والسيطرة عليها من اجل حجب تاثيرها في المتغير التابع، اذ ان البحوث التجريبية معرضة لعوامل داخلية (غير تجريبية)في سلامة الصدق الداخلي والخارجي للتصميم التجريبي (همام، ١٩٨٤، ص٩٥)، ومن هذه العوامل:-

١. الاندثار التجريبي: ويقصد به الاثر الناتج عن ترك عدد من الطالبات (عينة البحث)المدرسة، او انقطاعهن في اثناء التجربة (الزوبعي، ١٩٨١، ص٦١)، ولم تتعرض طالبات البحث الحالي الى ترك المدرسة، عدا بعض حالات الغياب بنسبة ضئيلة جدا، بحيث لم يكن لها تاثير في سلامة التجربة.
٢. اختيار افراد العينة: حاول الباحثان التغلب على الفروق الفردية بين طالبات مجموعتي البحث، من خلال اجراء عمليات التكافؤ الاحصائية في المتغيرات الاتية: (العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للوالدين، واختبار الذكاء، ودرجات مادة اللغة العربية لنصف السنة).
٣. الحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة الى أي حادث طوال مدة سيرها.
٤. النضج: المقصود بالنضج عمليات النمو الجسمي والنفسي التي تحدث لافراد التجربة في اثناء اجرائها مما يؤثر في استجاباتهم (الزوبعي، ١٩٨١، ص٥٩)، ونظرا لان مدة التجربة كانت فصلا دراسيا واحدا، لم يكن لهذا العامل اثر في التجربة.

أ- اثر الاجراءات التجريبية: سرية البحث: حرص الباحثان على سرية البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة، على عدم اخبار الطالبات (عينة البحث) بطبيعة البحث وهدفه، كي لا يتغير نشاطهن او تعاملهن مع التجربة.

ب- المادة الدراسية: وكانت موحدة بين مجموعتي البحث وهي موضوعات كتاب مادة الادب والنصوص للصف الخامس الادبي المقرر تدريسه للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١).

ت- المدرس: درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها.

ث- الخطط الدراسية: اعد الباحثان الخطط الدراسية اللازمة للموضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة، في ضوء محتويات كتاب الادب والنصوص والاهداف السلوكية، وقد عرض الباحثان الخطط التدريسية على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في العلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس ومدرسي مادة اللغة العربية، لاستطلاع ارائهم

وملاحظاتهم وممقترحاتهم لتحسين صياغة الخطط وجعلها سليمة، وفي ضوء ملاحظاتهم اجريت التعديلات اللازمة، واصبحت الخطط التدريسية جاهزة للتطبيق.

ج- الوسائل التعليمية: كانت متماثلة بين مجموعتي البحث من حيث الكتاب المدرسي، والسبورة والطباشير والاستعانة بمكتبة المدرسة.

ح- المدة الزمنية: كانت متساوية لمجموعتي البحث اذ بدأت يوم الثلاثاء١٥/ ٢/ ٢٠١١، وانتهت يوم الخميس١٩/ ٥/ ٢٠١١

خ- توزيع الحصص: اتبع الباحثان جدول توزيع دروس مادة اللغة العربية المتبع في المدرسة، وجدول (٨)يبين ذلك.

جدول (٨)

توزيع دروس مادة الأدب والنصوص للصف الخامس الادبي

الثلاثاء	التجريبية	٨و٥٠	الدرس الثاني
	الضابطة	١٠و٤٥	الدرس الرابع
الخميس	الضابطة	٨و٠٠	الدرس الأول
	التجريبية	٩و٤٠	الدرس الثالث

خامسا: تحديد المادة العلمية

حدد الباحثان المادة التي ستدرس في اثناء التجربة في ضوء مفردات كتاب مادة الادب والنصوص للصف الخامس الادبي لنصف السنة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)، وجدول (٩)يبين ذلك.

جدول (٩)

مفردات المادة العلمية التي ستدرس في اثناء التجربة

المادة	رقم الصفحات
النثر:	
القاضي الفاضل	١١٩-١٢٦
ابن الاثير	١٢٧-١٣٥
الادب في المغرب العربي (مقدمة تاريخية)	١٣٦-١٤٢
الشعراء: ابن هانئ	١٤٣-١٤٦
حمدونة بنت زياد	١٤٧-١٤٨
ابن خفاجة	١٤٩-١٥٤
ابن زيدون	١٥٥-١٥٩
المعتمد بن عباد	١٦٠-١٦٣
الموشحات: لسان الدين ابن الخطيب	١٦٤-١٧٢
النثر	١٧٣-١٧٦
ابن شهيد	١٧٧-١٨١

سادسا: صياغة الأهداف السلوكية:-

الاهداف السلوكيةهي عبارات او جمل مكتوبة بدقة، لوصف الطريقة التي سيتعرف بها الطلبة نهاية الوحدة الدراسية، أي انها تصف ما يتوقع منهم انجازه (توق وعدس، ١٩٨٤، ص٣٢).

لذا قام الباحثان بصياغة الاهداف السلوكية في ضوء الاهداف العامة ومحتوى المادة الدراسية المقررة لطالبات الصف الخامس الادبي، معتمدين في ذلك على تصنيف بلوم (المعرفة، والفهم، والتطبيق، والتحليل، والتركيب، والتقويم)، وقد بلغ عدد الاهداف السلوكية بصيغتها الأولية (١٥٤) هدفا سلوكيا غطت المادة الدراسية، ولبيان صلاحية الاهداف وتحديدها او عدم صلاحيتها وتعديلها، فقد عرضت على مجموعة من المحكمين والمتخصصين في مجال تدريس اللغة العربية وطرائق تدريسها، والعلوم التربوية والنفسية، ومدرسي المادة، وفي ضوء ملاحظاتهم اعتمد الباحثان الاهداف التي نالت نسبة اتفاق (٨٠%)، وبلغ عددها (١٥٠) هدفا سلوكيا.

سابعا:اعداد الخطط التدريسية

يقصد بالخطط التدريسية تصورات سابقة للمواقف والإجراءات التدريسية التي يضطلع بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة، وتضم هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها (الآمين واخرون، ١٩٩٧، ص١٣٣) ان إعداد الخطط التدريسية يُعد واحداً من متطلبات التدريس الناجح، لذا أعدّ الباحثان الخطط التدريسية لموضوعات كتاب الادب والنصوص للصف الخامس الادبي المقرر تدريسها في أثناء مدة التجربة في ضوء محتويات الكتاب المدرسي والأهداف السلوكية للمادة على وفق اسلوب مهارة التفكير الناقد وتقيبها، والطريقة التقليدية.

ثامنا: ادوات البحث

طبيعة البحث الحالي تتطلب توافر أداتين له، الاولى الاختبار التحصيلي، والثاني اختبار لقياس مهارة التذوق الادبي.

أ- الاختبار التحصيلي:-

الاختبار التحصيلي هو الاداة التي تستعمل للكشف عن مدى فهم الطلاب وتحصيلهم في مادة دراسية محددة (التميمي، ١٩٩٩، ص٥٣)، تعد الاختبارات التحصيلية من الوسائل المهمة في قياس تحصيل الطالب وتقويمه (ابراهيم، ١٩٩٨، ص٥١)، اذ انها تقيس قدرة الطلبة على تذكر الحقائق واسترجاعها، من خلال معرفة قابليات الطلبة على التحليل والربط والاستنباط (سعد، ١٩٩٠، ص٢٣٨).

ومن متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي في مادة الادب والنصوص للصف الخامس الادبي في الموضوعات التي ستدرس خلال مدة التجربة، ولعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز يتصف بالصدق والثبات ويغطي موضوعات التجربة، لذا اعد الباحثان اختبارا تحصيليا في ضوء محتوى الكتاب والاهداف، وقد اعتمد الباحثان على إعداد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل موضوع إلى العدد الكلي للأهداف.

وحدد الباحثان عدد الفقرات في كل مستوى من المستويات الستة للأهداف السلوكية من مجموع فقرات الاختبار بـ (٣٠) فقرة في ضوء عدد الفقرات الكلي، والأهمية النسبية لمحتوى الموضوعات، والأهمية النسبية لمستويات الأهداف السلوكية في الخريطة الاختبارية والجدول (١٠) يوضح ذلك.

وقد حسب الباحثان الأهمية النسبية لمحتوى الموضوعات، والأهمية النسبية لمستويات الأهداف السلوكية، وعدد الفقرات في الخريطة الاختبارية على النحو الاتي:

$$\text{نسبة محتوى الموضوعات} = \frac{\text{عدد صفحات الموضوع الواحد}}{\text{مجموع صفحات الموضوعات}} \times ١٠٠$$

مجموع الاهداف السلوكية للمستوى الواحد

نسبة اهمية مستويات الاهداف السلوكية = ـــ × ١٠٠

مجموع الاهداف السلوكية الكلي

الاهمية النسبية للموضوع

عدد اسئلة الموضوع = ـــ×١٠٠

عدد فقرات الاختبار الكلي

عدد اسئلة الموضوع

عدد اسئلة المستوى = ـــ× ١٠٠

الاهمية النسبية للمستوى

(عودة، ١٩٨٥، ص٨٤-٨٦)، (الصمادي، وماهر، ٢٠٠٤، ص٧٩)

جدول (١٠)

الخريطة الاختبارية

المادة	عدد الصفحات	الأهمية النسبية	الفقرات						العدد الكلي
			معرفة ٢٩%	فهم ٣١%	تطبيق ١٣%	تحليل ٨%	تركيب ٩%	تقويم ١٠%	
النثر: القاضي الفاضل	٨	١٣%	١	١	١	–	–	١	٤
ابن الاثير	٩	١٤%	١	١	١	–	–	١	٤
الادب في المغرب العربي (مقدمة تاريخية)	٧	١١%	١	١	١	–	–	١	٤
الشعراء:ابن هانئ	٤	٦%	١	١	–	–	–	–	٢
حمدونة بنت زياد	٢	٤%	١	–	–	–	–	–	١
ابن خفاجة	٦	١٠%	١	١	١	–	–	–	٣
ابن زيدون	٥	٨%	١	١	–	–	–	–	٢
المعتمد بن عباد	٤	٦%	١	١	–	–	–	–	٢
الموشحات:لسان الدين ابن الخطيب	٩	١٤%	١	١	١	–	–	١	٤
النثر	٤	٦%	١	١	–	–	–	–	٢
ابن شهيد	٥	٨%	١	١	–	–	–	–	٢
المجموع	٦٣	١٠٠%	١١	١٠	٥	–	–	٤	٣٠

صدق الاختبار:-

يعد الاختبار صادقاً عندما يتميز بقياس السمة أو الظاهرة التي وضع من أجلها (الداهري والكبيسي، ٢٠٠٠، ص٥٣)، استخدم الباحثان الصدق الظاهري في ايجاد صدق اداة البحث، اذ عُرضت فقرات الاختبار البالغة (٣٠) فقرة على عدد من المحكمين في اللغة العربية وآدابها، وكذلك اختصاص العلوم التربوية والنفسية، زيادة على عدد من مدرسي اللغة العربية في المدارس الثانوية، وتم اعتماد الفقرات التي نالت نسبة اتفاق ٨٠% من المحكمين، وبلغ عدد فقرات الاختبار بشكله النهائي (٣٠) فقرة.

طريقة تصحيح الاختبار:-

أعد الباحثان اجابة أنموذجية لاجراء التصحيح في ضوئها. اذ خصص الباحثان درجة واحدة للأجابة الصحيحة وصفراً للأجابة الغلط، اما الفقرات التي لم تؤشر أو وضعت اكثر من اجابة على بدائلها عوملت معاملة الاجابة الغلط، لذا كانت الدرجة العليا ثلاثين والدرجة الدنيا صفراً.

التجربة الاستطلاعية

بغية التثبت من وضوح فقرات الاختبار، وتعليماته، والزمن الذي يُستغرق في الإجابة عنها طَبَّقَ الباحثان الاختبار على عينة استطلاعية، تألفت من (٣٢) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في اعدادية الخنساء للبنات، بعد أنْ تثبت الباحثان من إكمالهن موضوعات الادب والنصوص، إذ طلبت الباحثة منهنَّ تأشير حالات الغموض في التعليمات، وفي الفقرات في أثناء الإجابة، والاستفسار عنها بهدف تحديدها، وتعديلها، وبعد تطبيق الاختبار اتضح أنَّ التعليمات واضحة، أما فقرات الاختبار فقد اتسمت هي الأخرى بالوضوح، واتضح أنَّ الوقت الذي استغرق في الإجابة عن فقراته جميعها كان بين (٤٥-٥٠) دقيقة.

صدق الاختبار

يُعد صدق الاختبار احدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته (توق، وعبد الرحمن، ١٩٨٤م، ص٣٣٠) فالاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع أصلاً لقياسه (الامام، ١٩٩٠، ص١٢٣)، ومن أجل التحقق من صدق الاختبار، وجعله محققاً للأهداف التي وضع من أجلها لذا اعتمد الباحثان على:-

صدق المحتوى

يشير صدق المحتوى إلى الصفات الداخلية للاختبار (قطامي، وآخران، ٢٠٠٠م، ص٨٩٠) وإلى مدى تمثيل فقرات الاختبار لمحتوى المقرر الدراسي الذي تم تدريسه. (توق، وعبد الرحمن، ١٩٨٤م، ص٣٣١)، ويُعد بناء الخارطة الاختبارية مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى، وبذلك يكون الباحثان قد حققا هذا الصدق من خلال بنائهما الخارطة الاختبارية الموضحة سلفاً، وقيام الخبراء بفحص الفقرات منطقياً والتثبت من مدى قياسها المحتوى الذي أُعدَّت لقياسه (أبو لبدة، ١٩٧٩م، ص٢٣٩).

إذ يتم صدق المحتوى من خلال اختيار عدد من المحكمين التربويين والمتخصصين في مجال القياس، والتقويم، وفي المادة الدراسية نفسها، ويُقدم لهم الاختبار ثم يُقرر هؤلاء الخبراء مدى تحقيق الفقرات للصفة، أو الصفات المراد قياسها من خلال مقترحاتهم وآرائهم التي يبدونها (أبو جلالة، ١٩٩٩م، ص٢١٦-٢١٧).

ثبات الاختبار

يتصف الاختبار بالثبات عندما يُعطي النتائج نفسها تقريباً في كل مرة يطبق فيها على المجموعة نفسها من الطلبة، (أبو جادو، ٢٠٠٣م، ص٤٠٢) وتحت الظروف نفسها، وفي أماكن، وأوقات مختلفة (الغريب، ١٩٨٥م، ص٦٥٣).

وقد حَسب الباحثان ثبات الاختبار باستعمال:

طريقة التجزئة النصفية

تم حساب ثبات الاختبار باستعمال طريقة التجزئة النصفية ؛ لأنها تمكن الباحثين من تطبيق الاختبار بنصفيه في وقت واحد، وتكون ظروف إجراء التجربة موحدة تماماً، زيادة على أنها تمتاز بالسهولة من حيث حساب معامل الارتباط، إذ تتم هذه الطريقة من خلال قسمة الاختبار على نصفين من دون معرفة الممتحن، ويُقدم إلى الممتحنين على أنَّه اختبار واحد، ثم يضع المصحح درجتين لكل ممتحن، درجة عن النصف الأول الذي يتضمن الفقرات الفردية، ودرجة عن النصف الثاني الذي يتضمن الفقرات الزوجية، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات الممتحنين على نصفي الاختبار، ويكون معامل الثبات للاختبار مقبولاً إذا تجاوز (٧٠%)، (أبو جلالة، ١٩٩٩م، ص١٠٩-١١٠).

وقد اختار الباحثان عشوائياً (٣٢) طالبة من طالبات عينة التجربة الاستطلاعية في اعدادية الخنساء، لحساب ثبات الاختبار، إذ جزئت فقرات الاختبار على نصفين: النصف الأول ضمَّ الفقرات الفردية، والنصف الثاني ضمَّ الفقرات الزوجية، وحسب معامل الارتباط بين جُزأي الاختبار باستعمال معامل ارتباط بيرسون، فبلغ (٠.٧٤) ثم صححُ بمعادلة سبيرمان براون

فبلغ معامل ثبات الاختبار (٠.٨٥).

٢- اختبار التذوق الادبي

تمكن الباحثان من الحصول على اداة جاهزة لقياس التذوق الادبي تنسجم وأهداف البحث الحالي. وهي اختبار التذوق الادبي الذي اعده (احمد جبار راضي العابدي سنة ٢٠٠٧م)، الملحق (٣) يتكون الاختبار من عشرين فقرة، لكل فقرة اربعة بدائل، كانت جميعها من نوع الاختيار من متعدد (العابدي، ٢٠٠٧، ص ٦٣-٧٢).

تاسعا: تطبيق التجربة

اتبع الباحثان في أثناء تطبيق التجربة ما يأتي:

باشرت الباحثة بتطبيق التجربة على طالبات مجموعتي البحث بدءاً من يوم الثلاثاء الموافق ١٥/ ٢/ ٢٠١١ وانتهت يوم الخميس الموافق١٩/ ٥/ ٢٠١١ بتدريس حصتين اسبوعياً لكل مجموعة، واستمرت الباحثة بتدريس هاتين المجموعتين حتى نهاية العام الدراسي ٢٠١١، إذ درّست الباحثة نفسها مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي أعدها الباحثان.

طبّقت الباحثة الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث في وقتٍ واحدٍ يوم الثلاثاء الموافق ١٧/ ٥/ ٢٠١١، بعد أن أخبرتهن بموعد الاختبار قبل أيام من إجرائه ؛ وذلك لكي تحقق التكافؤ بين طالبات عينة البحث في الاستعداد، والتهيؤ للامتحان.

وساعدت عدد من مدرِّسات المدرسة الباحثة في الإشراف على تطبيق الاختبار من أجل المحافظة على سير الاختبار، وسلامة التجربة.

عاشرا: الوسائل الإحصائية

أستخدم الباحثان الوسائل الاحصائية الاتية:

١- - مربع كاي (كا^{٢}):

استعمل في تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأب والأم

$$كا^{٢} = \frac{(ل - ق)^{٢}}{ق}$$

اذ تمثل:

(ل) التكرار ا لملاحظ

(ق) التكرار المتوقع (الصوفي، ١٩٨٥، ص٢٢٥)

٢- معامل ارتباط بيرسون:

استعمل في حساب معامل الاختبار التحصيلي

$$ر = \frac{ن \text{ مجـ س ص} - (\text{مجـ س})(\text{مجـ ص})}{\sqrt{[ن \text{ مجـ س}^{٢} - (\text{مجـ س})^{٢}][ن \text{ مجـ ص}^{٢} - (\text{مجـ ص})^{٢}]}}$$

اذ تمثل

ر = معامل ارتباط بيرسون.

ن = عدد افراد العينة.

(س، ص) = قيم المتغيرين (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص١٨٣)

٣- الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين:

استعملت هذه الوسيلة لحساب التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات (درجات مادة اللغة العربية لنصف السنة، والعمر الزمني، واختبار فرضية البحث).

$$\text{ت } (\text{ن}_1 + \text{ن}_2 - 2) = \frac{\bar{\text{س}}_1 - \bar{\text{س}}_2}{\sqrt{(\text{ن}_1 - 1)\,\text{ع}_1^2 + (\text{ن}_2 - 1)\,\text{ع}_2^2 \;\; 1 \;\; 1}}$$

$$\frac{}{\text{ن}_1 + \text{ن}_2 - 2} \cdot \left(\frac{}{\text{ن}_1} + \frac{}{\text{ن}_2}\right)$$

اذ ان:-

$\bar{\text{س}}_1$: الوسط الحسابي للعينة الاولى.

$\bar{\text{س}}_2$: الوسط الحسابي للعينة الثانية.

ن_1: عدد افراد العينة الاولى.

ن_2: عدد افراد العينة الثانية.

ع_1^2:التباين للعينة الاولى.

ع_2^2: التباين للعينة الثانية. (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧، ص٢٦٠)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

اولا: عرض النتائج: يهدف البحث الحالي إلى تعرف اثر مهارة التفكير الناقد وتنقيبها في التذوق الادبي والتحصيل لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الادب والنصوص، لذا عرض الباحثان النتائج التي توصلا اليها في ضوء الفرضية التي وضعت، وعلى النحو الاتي:

اولا: الفرضية الاولى: وتنص على انه (ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الادب والنصوص بطريقة مهارة التفكير الناقد وتنقيبها، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة الادب والنصوص بالطريقة التقليدية في التذوق الادبي).

وللتحقق من هذه الفرضية، استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test)، واظهرت النتائج ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (١٦.٣٣)، وكان التباين (٤.٢٨٩). اما المجموعة الضابطة فكان متوسطها (١٤.٤) وتباينها (٢.١٠٧)، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.١٦٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٥٨). ملحق (٥)، والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

المتوسط الحسابي، والتباين، والقيمة التائية المحسوبة للمجموعتين في التذوق الادبي

المجموعة	عدد افراد المجموعة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	١٦.٣٣	٤.٢٨٩	٤.١٦٨	٢	٥٨	دال احصائيا
الضابطة	٣٠	١٤.٤	٢.١٠٧				

يتبين من الجدول (١١) ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة (٤.١٦٨) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢) بدرجة حرية (٥٨) وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) مما يدل على ان هنالك فرقاً ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية ووفقاً لذلك تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الادب والنصوص بطريقة مهارة التفكير الناقد وتقييمها، ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التذوق الادبي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (طعيمة، ١٩٧١)، ودراسة (العابدي، ٢٠٠٧).

ثانيا- الفرضية الثانية

وتنص على انه (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة الادب والنصوص بطريقة مهارة التفكير الناقد وتقييمها، وبين متوسط طالبات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن مادة الادب والنصوص بالطريقة الاعتيادية في التحصيل)

استخدم الباحثان الاختبار التائي ((T. test للتحقق من هذه الفرضية، ولمعرفة الفرق الإحصائي بين متوسط تحصيل طالبات المجموعتين في الاختبار التحصيلي والجدول (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

نتائج الاختبار التائي بين درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد افراد المجموعة	الوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	٣٠	٧٤.٤٣٣	٢٠٤.١٧	٣.١٧	٢	٥٨	دال إحصائيا
الضابطة	٣٠	٦٢.٨٦٦	١٩٩.٥١٥				

ويتضح من جدول (١٢) وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي لمصلحة المجموعة التجريبية، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٣.١٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (٢) وتؤدي هذه النتيجة إلى رفض الفرضية الصفرية الثانية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (طعيمة، ١٩٧١)، ودراسة (التميمي، ٢٠٠١)، ودراسة (العابدي، ٢٠٠٧).

ثانيا تفسير النتائج:

اظهرت نتائج البحث الحالي تفوق الطالبات اللائي درسن بطريقة مهارة التفكير الناقد وتنقيبها على الطالبات اللائي درسن بالطريقة التقليدية، ويرجع ذلك الى اسباب عدة منها:

١- ان موضوعات الادب والنصوص التي درست في اثناء التجربة تصلح للتدريس على وفق طريقة مهارة التفكير الناقد.

٢- شجعت مهارة التفكير الناقد وتنقيبها طالبات مجموعتي البحث على التركيز والاصغاء والدقة في الاجابة، فضلا عن تفاعلهن مع الدرس بشكل ايجابي مما اثر على ادائهن بشكل واضح، وتنمية التذوق للنصوص الادبية.

٣- ان مهارة التفكير الناقد وتنقيبها، شجعت الطالبات على تقبل المادة الادبية والبلاغية وتقبل النصوص الادبية.

٤- تعد المرحلة الاعدادية من المراحل التي تساعد على ظهور قدرة الطالبات على التذوق الادبي.

٥- إن مهارة التفكير الناقد تشد انتباه الطالبات من خلال الأسئلة التي تستهدف العمليات العقلية من افتراض واستنتاج وتحليل، وتركيب إذ تؤدي بالنهاية إلى تدبر المعاني واستيعابها ومن ثم التأثرلها بما فيها من صور أدبية وبلاغية.

٦- ملاءمة مهارة التفكير الناقد وتنقيبها لطالبات الصف الخامس الأدبي بوصفه الصف الذي يدرسن فيه مادة البلاغة من جانب، ومن جانب آخر أنَّ الطالبات في هذه المرحلة يتمتعن بنضج عقلي ويرغبن في قراءة أنواع من الأدب غير التي كن يألفنها مثل حب قراءة الشعر وحب الاستماع للموسيقى، ويمكن القول أنها مرحلة التدريب على الذوق الادبي (احمد، ١٩٨٨، ص٢٢٤).

٧- إن مهارة التفكير الناقد وتنقيبها تستدعي من الطالبات القراءة وقوة التركيز والحرص على المتابعة والتحضير وقراءة المصادر الأخر، مما يؤدي إلى زيادة ثقافتهن الأدبية ويكسبهن القدرة على تمييز الأجود والقدرة على التذوق والنقد لان عملية التنقيب أوجدت شعورا بالرضا لدى الطالبات والتنافس فيما بينهن، والتمتع بالدرس من غير شعور بالملل والضيق.

٨- تتعلم الطالبة من خلال مهارات التفكير الناقد مهارات التفكير المنطقي حيث الحجة والاقناع. (ابوشعيرة، ٢٠٠٨، ص٣٢٩-٣٣٠).

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولا: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج الأتي:

١- إن مهارة التفكير الناقد وتنقيبها في تدريس مادة الادب والنصوص تفيد في تنمية مهارة التذوق الادبي لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

٢- إن مهارة التفكير الناقد وتنقيبها في تدريس مادة الادب والنصوص تفيد في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي.

٣- إن طالبات الإعدادية يكن أكثر تفاعلا مع المادة، إذا كانت طرائق التدريس المتبعة تفسح المجال لهن لإبداء آرائهن بحرية كاملة، وبعبارة أخرى إن الطرائق التدريسية التي محورها المتعلم قد تعطي نتائج أفضل من غيرها التي محورها المعلم أو المادة وهذا ما أكدته الفلسفة التربوية الحديثة.

٤- إن تدريس مادة الأدب والنصوص بطريقة مهارة التفكير الناقد وتنقيبها يتطلب من مدرس المادة جهدا مضاعفا، لأنه يتطلب معرفة والمام تام بالنحو والبلاغة وموهبة التذوق.

٥- ان هذه الطريقة تساعد الطالبات على على انتقاء المفاهيم والخبرات، أي ان تقبل المعرفة بعد اخضاعها لمعايير التفكير الناقد.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء نتائج البحث، ولغرض الإفادة مما حصل عليه الباحثان من نتائج في مجال تدريس الادب والنصوص يوصي الباحثان بما يأتي:-

١. توجيه مدرسي اللغة العربية ومدرساتها إلى ضرورة العناية بمهارات التفكير الناقد.
٢. العناية بمهارة التذوق الادبي وتنميتها لدى الطلبة لأنها تعد من أهم اهداف تدريس الادب في المرحلة الثانوية.

ثالثاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

١. أثر مهارة التفكير الناقد وتنقيبها في تنمية القدرة اللغوية لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مادة الادب والنصوص.
٢. إجراء دراسة ترمي إلى بناء مقياس للتذوق الادبي في المرحلة الثانوية.
٣. اثر مهارة التفكير الناقد وتنقيبها في حفظ النصوص والاحتفاظ بها لدى طلبة الصف الخامس الادبي.

المصادر

القران الكريم

١) الالوسي، جمال حسين، واميمة علي خان.علم نفس الطفولة والمراهقة، مطبعة جامعة بغداد، كلية التربية-جامعة بغداد، ١٩٨٣م.

٢) الامام، مصطفى محمود واخرون.التقويم والقياس، مطبعة جامعة بغداد، بغداد-العراق، ١٩٩٠م.

٣) ال ياسين، محمد حسين، المبادئالاساسية في طرق التدريس العامة، دار القلم، بيروت، لبنان، ١٩٧٤م.

٤) ابراهيم، عامر، واخرون.مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار عمار، عمان-الاردن، ١٩٩٨م.

٥) ابراهيم، عبد العليم.الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط٧، دار المعارف بمصر، ١٩٧٣م.

٦) ابن عبد ربه، ابو عمر احمد بن محمد الاندلسي (٣٢٨هـ)، العقد الفريد، ج٢، ط٢، مكتبة التاليف والنشر، القاهرة، مصر، ١٩٥٦م.

٧) ابن فارس، ابو الحسن احمد (٣٩٥هـ).معجم مقاييس اللغة، تحقيق عبد السلام محمد هارون، المجلد الاول والثاني، دار الجيل، بيروت ١٩٩١م.

٨) ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين بن مكرم.لسان العرب، الاجزاء (١، ٧)، دار صادر، بيروت-لبنان، د.ت.

٩) ابو جلالة، صبحي حمدان.اتجاهات معاصرة في التقويم التربوي، وبناء الاختبارات وبنوك الاسئلة، الكويت، مكتبة الفلاح، ١٩٩٩م.

١٠) ابوشعيرة، خالد محمد.التربية المهنية الفاعلة معلم الصف، مطتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٨م.

١١) ابو لبدة، سبع محمد.مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي، عمان، جمعية عمال المطابع التعاونية، الاردن، ١٩٧٩م.

١٢) احمد، محمد عبد القادر.طرق تعليم الادب والنصوص، مكتبة التهضة المصرية، القاهرة، مصر، ١٩٨٨م.

١٣) الامين، شاكر محمود واخرون.اصول تدريس المواد الاجتماعية، ط٦، مطبعة الصفدي، بغداد، العراق، ١٩٩٧م.

١٤) ايوب، حسين."هل يمكن إن تكون المناقشة الصفية طريقة في تعليم التفكير؟"مجلة رسالة المعلم، ع٢٧، ١٩٩٦م.

١٥) البزاز، حكمة عبد الله، واخرون.ملامح التربية والتعليم في العراق في القرن الحادي والعشرين، وزارة التربية والتعليم، بغداد، العراق، ١٩٩٥م.

١٦)البياتي، عبد الجبار توفيق، وزكريا زكي اثناسيوس.الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العالمية، بغداد، العراق، ١٩٧٧م.
١٧)التميمي، ضياء عبد الله احمد.قياس مستوى التذوق الادبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في محافظة بغداد، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية–ابن رشد، جامعة بغداد، ٢٠٠١م.
١٨)توق، محي الدين، وعبد الرحمن عدس.اساسيات علم النفس التربوي، مؤسسة جون وايلي واولاده، الاردن، ١٩٨٤م.
١٩)حسين، طه.في الادب الجاهلي، دار المعارف، القاهرة، مصر، ١٩٨٩م.
٢٠)حنورة، احمد حسن.مقياس التمكن من القدرات والمهارات الاساسية للغة العربية (مستوى المثقفين وطلاب الجامعات)، دار المطبوعات الجديدة، القاهرة، مصر، ١٩٨٤م.
٢١)خاطر، محمود رشدي، ومصطفى رسلان.تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٠م.
٢٢)الخضراء، فادية عادل.تعليم التفكير الابتكاري والناقد، دار ديبونو للنشر، عمان، الاردن، ٢٠٠٥م.
٢٣)خفاجي، محمد عبد المنعم.درس النص الادبي، مجلة التربية، الدوحة، قطر، ع ٧٩، ١٩٨٦م.
٢٤)الخوالدة، محمد محمود، واخرون.طرق التدريس العامة، وزارة التربية والتعليم، مطابع الكتاب المدرسي، اليمن، ١٩٩٣م.
٢٥)الداهري، صالح حسن، ووهيب مجيد الكبيسي.علم النفس العام، دار الكندي للنشر والتوزيع، اربد–الاردن، ٢٠٠٠م.
٢٦)داود، عزيز حنا، وانور حسين عبد الرحمن.مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، ١٩٩٠م.
٢٧)الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم.الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨١م.
٢٨)الزوبعي، عبد الجليل، ومحمد احمد الغنام.مناهج البحث في التربية، مطبعة جامعة بغداد، بغداد، العراق، ١٩٨١م.
٢٩)سعد، صبيح نهاد.الطرق الخاصة في تدريس العلوم الاجتماعية، مطبعة التعليم العالي، جامعة البصرة، ١٩٩٠م.
٣٠)السعدني، مصطفى.المدخل اللغوي في نقد الشعر، دار المعارف، الاسكندرية، مصر، ١٩٨٧م.
٣١)سمك، محمد صالح.فن التدريس للغة القومية والتربية الدينية، مطبعة النهضة المصرية، القاهرة–مصر، ١٩٦١م.
٣٢)فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وانماطها العملية، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة–مصر، ١٩٧٥م.
٣٣)السيد، محمود احمد.الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وادابها، دار العودة، بيروت، لبنان، ١٩٨٠م.
٣٤)تعليم اللغة بين الواقع والطموح، دار طلاس للدراسات والترجمةوالنشر، دمشق–سوريا، ١٩٨٨م.
٣٥)شحاته، حسن.تعليم ادب الطفل العربي دراسات وبحوث، ط٢، دار المصرية اللبنانية، مصر، ١٩٩٤م.
٣٦)الصمادي، عبد الله، وماهر الدرابيع.القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، دار وائل، عمان، ٢٠٠٤م.
٣٧)الصوفي، عبد المجيد رشيد، اختبار (كا)^{٢} واستخداماته في التحليل الاحصائي، ط٢، دار النضال، بيروت، ١٩٨٥م.
٣٨)طعمة، امل، واخرون.التعريفات المشتركة–التفكير الناقد، ٢٠٠٥.
http:/ / www.ifed.org/ evaluation/ guid-a/ 8/ 8.htm
٣٩)طعيمة، رشدي احمد.الاسس العامة لمناهج اللغة العربية اعدادها –تطويرها–تقويمها، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٨م.
٤٠)طه، فرح عبد القادر، وقنديل شاكر.موسوعة علم النفس التربوي والتحليل النفسي، دار سعد الصباح، الكويت، ١٩٩٣م.
٤١)العابدي، احمد جبار راضي.اثر التدريس بطريقة التنقيب الحواري في حفظ النصوص الادبية والتذوق الادبي والتفكير الابداعي في مادة الادب والنصوص لدى طلبة الصف الخامس الادبي، كلية التربية–ابن رشد، جامعة بغداد، (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، ٢٠٠٧م.
٤٢)العادلي، شاكر غني.القراءة واصول تدريسها للمشرفين والمعلمين، المديرية العامة للاعداد والتدريس، ١٩٨٦م.

٤٣) عبد الرحمن، عائشة.لغتنا والحياة، مطبعة الجبلاوي، القاهرة، ١٩٦٩م.
٤٤) العزاوي، نعمة رحيم.دليل اختبارات اللغة العربية، معهد التدريب والتطوير التربوي، بغداد، ١٩٨٥م.
٤٥) عصر، حسني عبد الهادي.الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، ٢٠٠١م.
٤٦) عطا، ابراهيم محمد.المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة، ٢٠٠٥م.
٤٧) عودة، احمد سليمان.القياس والتقويم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية، دار الامل، اربد، ١٩٨٥م.
٤٨) الغريب رمزية.التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٥م.
٤٩) غلوم، عائشة عبد الله."قواعد اللغة العربية اهميتها ومشكلات تعلمها"، مجلة التربية المستمرة، مركز تدريب قيادات تعليم الكبار لدول الخليج بالبحرين، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، العدد (٥)، السنة الثالثة، ١٩٨٢م.
٥٠) الغنام، ابراهيم.مهارات التفكير، بوابة التنمية المجتمعة، مستشار تطوير المشروعات، ٢٠٠٤.
http:/ / www.kenanaonline.com
٥١) قطامي، نايفة.تعليم التفكير للمرحلة الاساسية، دار الفكر، عمان، ٢٠٠١م.
٥٢) قورة، حسين سليمان.الدروس الخاصة والتحصيل الدراسي، دار النصر، القاهرة، ١٩٧٠م.
٥٣) مدكور، علي احمد.تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة–مصر، ٢٠٠٠م.
٥٤) النبتيتي، خالد."ملاحظات حول مناهج اللغة العربية"، مجلة رسالة المعلم، العدد (٥)، المجلد (٢٦)، عمان، ١٩٨٥م.
٥٥) يونس، فتحي واخرون.اساسيات تعليم اللغة والتربية الدينية، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، ١٩٨١م.
٥٦) يونس، فتحي واخرون.تعليم اللغة العربية اسسه واجراءاته، ج (١)، مطابع الطوبجي التجارية، مصر ١٩٨٧م.

الملاحق

ملحق (١) أعمار طالبات مجموعتي البحث محسوبة بالأشهر

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
١	١٩٦	١٦	١٩٩	١	٢٠٠	١٦	٢٠٤
٢	٢٠٠	١٧	٢٠٠	٢	٢٠٣	١٧	٢٠٦
٣	١٩٩	١٨	١٩٥	٣	٢٠٤	١٨	٢٠١
٤	١٨٩	١٩	٢٠٤	٤	١٨٨	١٩	١٨٩
٥	١٨٤	٢٠	٢٠١	٥	١٩٠	٢٠	١٨٩
٦	١٨٣	٢١	١٩٠	٦	١٩٠	٢١	١٨٧
٧	١٨٠	٢٢	١٩٠	٧	٢٠١	٢٢	١٩٥
٨	١٩٥	٢٣	١٨٨	٨	٢٠٤	٢٣	١٩٧
٩	٢٠٦	٢٤	٢٠٤	٩	١٩٥	٢٤	١٩٩
١٠	٢٠٦	٢٥	٢٠٣	١٠	٢٠٠	٢٥	١٩٠
١١	٢٠٢	٢٦	١٨٧	١١	١٨٠	٢٦	١٨٠
١٢	٢٠٠	٢٧	١٨٤	١٢	١٨٩	٢٧	١٨٥
١٣	٢٠٠	٢٨	١٨١	١٣	١٩٠	٢٨	١٨٩
١٤	١٩٩	٢٩	١٩٥	١٤	١٩٩	٢٩	١٩٦
١٥	٢٠٦	٣٠	٢٠٥	١٥	٢٠٥	٣٠	١٩٦

ملحق (٢) درجات طالبات مجموعتي البحث في اللغة العربية لنصف السنة للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١)

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
١	٨٨	١٦	٧٢	١	٨٥	١٦	٨٦
٢	٧٥	١٧	٦٥	٢	٥٤	١٧	٦١
٣	٦٠	١٨	٧٠	٣	٦٧	١٨	٦٢
٤	٨٥	١٩	٨٠	٤	٨٣	١٩	٥٨
٥	٨٢	٢٠	٧٠	٥	٦٠	٢٠	٥١
٦	٩٢	٢١	٩١	٦	٧٣	٢١	٨٠
٧	٨٦	٢٢	٨٣	٧	٧٤	٢٢	٩٠
٨	٥٣	٢٣	٥٠	٨	٩٢	٢٣	٨٤
٩	٥٥	٢٤	٨١	٩	٨٤	٢٤	٨٩
١٠	٥٧	٢٥	٧٠	١٠	٨١	٢٥	٨٢
١١	٧٢	٢٦	٥٧	١١	٧٩	٢٦	٧١
١٢	٨٧	٢٧	٦٣	١٢	٦٥	٢٧	٦٠
١٣	٩٣	٢٨	٦٠	١٣	٩٢	٢٨	٥٩
١٤	٦٣	٢٩	٥٢	١٤	٥٢	٢٩	٦٥
١٥	٦٥	٣٠	٧١	١٥	٥٦	٣٠	٦٣

ملحق (٣)

اختبار التذوق الأدبي

عزيزتي الطالبة:

اقرئي التعليمات الآتية قبل الإجابة على فقرات الاختبار

- أمامك اختبار يتكون من (٢٠) فقرة، لكل فقرة (٤) إجابات، واحدة منها صحيحة، المطلوب منك وضع علامة (×) في الحقل الذي يمثّل الإجابة الصحيحة.
- لا تكتب على أوراق الاختبار، وإنما على ورقة ألإجابة المرافقة للاختبار.
- فكّر جيداً قبل أن تثبت الإجابة التي تعتقد أنها صحيحة.

١ – قال الشاعر:

أرقْتُ ولمْ أمْلُكْ لهذا الهَوَى ردّا وأوْرثني حبِّي وكتْمانُهُ جهدا

كتَمْتُ الهوَى حتّى يرانِي وشَفَّني وعزَّيْتُ قلباً لا صبوراً ولا جلْدا

وإنّي لأهْواها، وأصْرَفُ جاهداً حذارَ عيونِ النَّاسِ عنْ بيْتِها عمدا

الأبيات السابقة ينقصها البيت الآتي:

إذا قلْتُ لا تهْلَكْ أسىً وصبابَةً عصاني وإنْ عاتبْتُهُ زدْتُهُ حدّا

المكان المناسب لهذا البيت:

) أ) قبل البيت الأول.

) ب) قبل البيت الثاني.

) ج) بعد البيت الثاني.

) د) بعد البيت الثالث.

٢- قال المتنبي:

ولَوْلا فُضولُ النَّاسِ جِنْسُكَ مادِحاً بِما كُنْتُ في سرِّي به لَكَ هاجيا

ومِثْلُك يؤتى منْ بلادٍ بعيـدةٍ ليضْحك ربَّاتِ الحدادِ البواكيا

غرض البيتين السابقين هو:

) أ) المدح.

) ب) الهجاء.

) ج) الرثاء.

) د) الغزل.

٣ – قالَ أحد الكتَّابِ:

((لَسْتَ وحْدَكَ الذي يبْحَثُ عنِ الأحْجارِ التي لا نَفْعَ فيها، لكيْ يتَّزِنَ بها ظهْرُكَ، كلُّ امرئٍ إذا عزَّ عليْهِ أنْ يجِدَ ما يحْمِلُهُ منْ أعباءِ حياتِهِ، بحَثَ جاهِداً عنْ شيءٍ يثْقِلُ بِهِ كاهِلَهُ، لكيْ يجاريَ الحياةَ))

في النص السابق دعوة إلى:

) أ) تجنّب العمل الشاق.

) ب) رفض العمل غير النافع.

) ج) ترف العيش.

) د) رفض ترف العيش.

٤ – قال الشاعر:

..... ولو رأيْنا المنايا في أمانينا

هذه العبارة عجز بيت شعري صدره واحدٌ مما يأتي:

) أ) يا نائِحَ الطَّلْحِ أشْباهٌ عوادينا.

) ب) لا يطْهر العجْزُ منا دونَ نيْلِ منىً.

) ج) وما نيْلُ المطالِبِ بالتمنّـي.

) د) وما طَلَبُ المعيشَةِ بالتمنّـي.

٥ – قال المتنبي:

إذا غامَرْتَ في شَرَفٍ مرومِ فَلا تَقْنَعْ بِما دونَ النجـومِ

فَطعْمُ المَوْتِ في أمْرٍ حقيرٍ كطعْمِ الموْتِ في أمْرٍ عظيمِ

أقرب بيت من حيث المعنى إلى معنى البيتين السابقين هو:

) أ) إذا لمْ يكن من الموتِ بدٌّ فَمن العجْزِ أن تكونَ جبانا

) ب) يرى الجبناءُ أنَّ العجْزَ عقْلٌ وتلكَ خديعَةُ الطبْعِ اللئيمِ

) ج) وإذا ما خلا الجبانُ بأرضٍ طلبَ الطَّعْنَ وحدَهُ والنِّزالا

) د) فنالَ حياةً يشتهيها عدوَّهُ وموتاً يشهي الموت كل جبانِ

٦ – قال عنترة بن شدّاد:

رمَتِ الفؤادَ مليحةٌ عذراءُ بسهامِ لحظٍ ما لهنَّ دواءُ

البيت الشعري السابق اختير من قصيدة، عيِّن البيت الشعري الذي تراه اختير من القصيدة نفسها:

) أ) اكتُمُ أخبارَ الهوى عنْ عواذلي وبالطَّرْفِ منّي بالمدامِعِ أنباءُ

) ب) والقلبُ ينشقُ عمّا تحتـه حتى تحلّ به لك الشحنـاءِ [١]

) ج) لا تسأليني عن حنينـي بعد ما ضاع الوفـاءُ

) د) ورَنَت فقلتُ غزالةٌ مذعورةٌ قدْ راعها وسْطَ الفلاةِ [٢] بلاءُ

٧ – قال محمود درويش:

شدوا وثاقي، وامْنَعوا عنّي الدفاتر.... والسجاير وضعوا الترابَ على فمي.....

فالشعر دم القلب..... ملح الخبزِ..... ماء الهيْنِ.....

يكتب بالأظافِرِ والمحاجرِ والخناجِرِ....

الحالة الوجدانية للشاعر في الأبيات السابقة هي:

) أ) الاستسلام.

) ب) الصبر.

) ج) التحدي.

) د) التكبّر.

٨ – قال الشاعر:

حتَّى رجعتُ وأقلامي قوائلٌ لي المجدُ للسيفِ ليس المجدُ للقَلَمِ

أي الأبيات الآتية يتطابق مضمونه مع البيت السابق:

) أ) ليسَ السيوفُ عن الأقلامِ مغنيةً القوى للسيف والتقديرُ للقلمِ

) ب) السيفُ أصدق إنباءً من الكتبِ في حدِّهِ الحدُّ بين الجدِّ واللعبِ

) ج) ألا أيُّها السيفُ الذي ليسَ مغمدا ولا فيه مرتابٌ ولا منهُ عاصمُ

) د) كذا قضى اللهُ للأقلامِ مذ خلقت إنَّ السيوفَ لها مذ أرهفت خدمُ

٩ – قال عمرو بن كلثوم:

بأنَّا المطعمونَ إذا قدرنا وأنّا المهلكون إذا ابتلينا

وصف الشاعر قومه في البيت السابق بصفتين هما:

) أ) الكرم والجبن.

) ب) الكرم والشجاعة.

) ج) البخل والشجاعة.

) د) البخل والجبن.

١٠ – قال حسان بن ثابت:

أعفَّةٌ ذكرت في الوحي عفَّتهم لا يطمعون ولا يرديهم الطمـعُ

ربط الشاعر صفة العفة في البيت السابق بقوله تعالى:

) أ) ((وأنْ يسْتَعْفِفْنَ خيرٌ لهنَّ)) النور: ٦٠.

) ب) ((عفا اللهُ عمّا سلَفَ)) المائدة: ٩٥.

) ج) ((وليَعْفوا وليَصْفحوا)) النور: ٢٢.

) د) ((يَحْسَبُهُم الجاهلُ أغنياءَ من التعفُّفِ)) البقرة: ٢٧٣.

١١ – قال بعض الشعراء: ((والضدُّ يظهرُ حسنَهُ الضدُّ))

يتناسب هذا القول مع قول أبي تمام في البيت الآتي:

) أ) بيضاء يصرعها الصبا من نغمةٍ خودٌ كخوط البانة الأملود

) ب) لما أظلتْني غمامك أصبحت تلك الشهود عليَّ وهي شهودي
) ج) وإذا أرادَ اللهُ نشر فضيلةٍ طويت أتاحَ لها لسانَ حسودِ
) د) لولا التخوّفُ للعواقبِ لم تزلْ للحاسدِ النعمى على المحسودِ
١٢ – قال الإمام علي (عليه السلام):
وذي سفهٍ يواجهني بجهْلٍ وأكْرَهُ أن أكونَ لهُ مجيبا
يزيدُ سفاهةً وأزدادُ حلماً كعودٍ زادَ بالإحراقِ طيبا
نجد معنى البيتين السابقين في:
) أ) لولا اشتعالُ النارَ فيما جاورت ما كان يعرفُ طيبَ عرق العودِ
) ب) لولا ترفُّعُ نفسي عن سفاهتكم أحرقتكم من لظى هجوي بنيرانِ
) ج) وإنَّ سفاه الشيخ لا حلمَ بعده وإنَّ الفتى بعد السفاهةِ يحلمُ
) د) ذو العقلِ يشقى في النعيمِ بعقلهِ وأخو الجهالةِ في الشقاوةِ ينعمُ
١٣ – قال بشار بن برد:

إذا أنت لمْ تشربْ مراراً على القذى	ظمئت وأيُّ الناسِ تصفو مشاربه
فَعشْ واحداً أو صلْ أخاك فإنَّه	مقارفُ ذنبٍ مرَّةً ومجانبه
ومنْ ذا الذي تُرضى سجاياهُ كلها	كفى المرْءَ نبلاً أنْ تعدَّ معايبه
إذا كنتَ في كلِّ الأمور معاتبا	صديقَكَ لم تلقَ الذي لا تعاتبه

نرى دعوة الشاعر في هذه الأبيات تتمثل في:
) أ) العيش بعيداً عن الآخرين.
) ب) كثرة العتاب تفقد الإنسانَ أصدقاءه.
) ج) معاتبة الأصدقاء على ما فيهم من خصال مذمومة.
) د) التحلي بالصدق والابتعاد عن المعايب.
١٤ – قال زهير بن أبي سلمى:

ومنْ يجْعلِ المعروفَ من دونِ عرضِهِ	يَفرهُ ومنْ لا يتَّقِ الشتْمَ يشْتَمِ
ومنْ يكُ ذا فضْلٍ فيبخلْ بفضْلِه	على قومهِ يُسْتَغْنَ عنه ويذمَم
ومنْ يغتربْ يحسبْ عدواً صديقه	ومن لا يكرِّمْ نفسَهُ لا يكرَّمِ
ومهما تكن عند امرئٍ من خليقَة	وإنْ خالها تخفى على الناسِ تعلَمِ

تنافست الأبيات الشعرية السابقة فيما تحمله من حكمة، ونجد البيت الشعري الأقوى هو:
) أ) الأول.
) ب) الثاني.
) ج) الثالث.
) د) الرابع.
١٥ – قال النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم):
) إنَّكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع(
في النص السابق نجد:
) أ) طباقاً.
) ب) سجعاً.

) ج) مقابلةً.
) د) جناساً.
١٦ – قال سبحانه وتعالى:
) إنَّما نطْعِمُكم لوجْهِ اللهِ لا نريدُ منكُم جزاءً ولا شكورا(
) الإنسان/ ٩)
وجه الشبه في الآية الكريمة يلتقي مع أحد الأبيات الآتية:
) أ) كالشمسِ لا تبدو فضيلتـها حتى تغشى الأرض بالظلمِ
) ب) كالشمسِ في كبد السماءِ وضوؤها يغشى البلادَ مشارقاً ومغاربا
) ج) كأنَّ شعاعَ الشمسِ في كلِّ غدوةٍ على ورقِ الأشجارِ أول طالعِ
) د) كالشمسِ لا تبقي بما صنعت منفعةً عندهم ولا جاهـا
١٧ – قال السياب:
أكادُ أسمع العراقَ يذْخرُ الرعود
ويخزن البروقَ في السهولِ والجبالِ
حتى إذا ما فضَّ عنها ختمها الرجالُ
لم تترك الرياحَ من ثمود
في الوادِ منْ أثر
الحالة النفسية التي تعبر عنها الأبيات السابقة:
) أ) الخوف والقلق.
) ب) التشاؤم والاستسلام.
) ج) التفاؤل والقوة.
) د) التفاؤل والتشاؤم.
١٨ – قال علي محمود طه:
وخلّي أدمَع الفجرِ تقبِّلُ مغربَ الشمسِ
ولا تبكي على يومِكَ أو تأسيْ (١) على الأمسِ
إليكِ (٢) الكونَ فاشتفي جمالَ الكونِ باللمسِ
خذي الأزهارَ في كفَّيْكِ فالأشواكُ في نفسي.
عين من العبارات الآتية الوصف الذي ينطبق على الفتاة التي صورها الشاعر في الأبيات السابقة:
) أ) ضريرة ومتفائلة.
) ب) باكية وحزينة.
) ج) بائسة وفقيرة.
) د) ضعيفة تبيع الزهور.
١٩ – قال حاتم الطائي:

وعاذلَةٍ هبَّت بليلٍ تلومنـي	وقد غابَ عيوق الثريّا فعرَّدا (٣)
تلوم على إعطائي المالِ ضلَّة	إذا ضنَّ بالمالِ البخيل وصرَّدا (٤)
أريني جواداً ماتَ هزلاً لعلنـي	أرى ما تريْنَ أو بخيلاً مخلَّـدا
ألمْ تعلمي أني إذا الضيْفُ نابنـي	وعز القرى أقري السديق المسرهدا (٥)

أصدق بيتٍ شعري تعبيراً عن إحساس الشاعر وفكرته التي أراد إيصالها إلى المتلقي هو:

) أ) الأول.

) ب) الثاني.

) ج) الثالث.

) د) الرابع.

٢٠ – قال الشاعر:

أبتِ الوفاءَ فحاربت أوطانهـا فئة تحدت شعبَها فأدانـها

وتوسمت في الغربِ أعظم قدرة فتطامنت تلقي إليهِ عنانها

صغرت فأكبرت المنافع وارتضت حفظَ النضار فضيَّعت وجدانها

عين مما يأتي الكلمة التي تلخص ما في الأبيات الثلاثة من أفكار:

) أ) الاستسلام.

) ب) الخيانة.

) ج) التحدي.

(د) الوفاء

ملحق (٤) درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار القبلي للتذوق الادبي

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
١	٨	١٦	١٠	١	٣٦	١٦	٤٤
٢	٩	١٧	١٢	٢	١٤	١٧	٤٣
٣	٧	١٨	١٠	٣	٣٢	١٨	٣٠
٤	١٣	١٩	٨	٤	٣٣	١٩	١٠
٥	٦	٢٠	٣	٥	١٥	٢٠	١١
٦	٥	٢١	٩	٦	١٥	٢١	٢٢
٧	٨	٢٢	١٠	٧	٣١	٢٢	٣٢
٨	١٠	٢٣	١١	٨	٢٠	٢٣	١٧
٩	١٢	٢٤	٩	٩	٤٥	٢٤	١٨
١٠	١٩	٢٥	٤	١٠	٥١	٢٥	٣٨
١١	١٢	٢٦	٩	١١	٣٥	٢٦	٤٦
١٢	١١	٢٧	٧	١٢	٣٠	٢٧	١٥
١٣	٨	٢٨	٨	١٣	٣٥	٢٨	٢٤
١٤	٨	٢٩	٨	١٤	٥٠	٢٩	٢٥
١٥	٧	٣٠	١١	١٥	٣٥	٣٠	١٧

ملحق (٥) درجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التذوق الادبي البعدي

المجموعة التجريبية				المجموعة الضابطة			
١	١٥	١٦	١٦	١	١٣	١٦	١٨
٢	١٤	١٧	١٥	٢	٢٠	١٧	١٥
٣	١٥	١٨	١٤	٣	١٦	١٨	٢٠

٤	١٣	١٩	١٣	٤	١٥	١٩	١٣
٥	١٥	٢٠	١٤	٥	١٥	٢٠	١٨
٦	١٥	٢١	١٥	٦	١٦	٢١	١٦
٧	٢٠	٢٢	١٤	٧	١٦	٢٢	١٥
٨	١٣	٢٣	١٥	٨	١٦	٢٣	١٤
٩	١٤	٢٤	١٢	٩	١٧	٢٤	٢٠
١٠	١٤	٢٥	١٤	١٠	١٨	٢٥	١٤
١١	١٦	٢٦	١٥	١١	١٧	٢٦	١٤
١٢	١٥	٢٧	١٤	١٢	١٦	٢٧	١٩
١٣	١٢	٢٨	١٤	١٣	١٨	٢٨	١٥
١٤	١٢	٢٩	١٥	١٤	١٥	٢٩	١٧
١٥	١٥	٣٠	١٣	١٥	١٤	٣٠	٢٠

ملحق (٦)

درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
ت	الدرجة	ت	الدرجة
١	٧٨	١	٨٠
٢	٨٧	٢	٥١
٣	٨٥	٣	٩١
٤	٨٨	٤	٤٣
٥	٩٢	٥	٦٣
٦	٨٦	٦	٧٢
٧	٦٨	٧	٦٠
٨	٨٥	٨	٥٥
٩	٥٥	٩	٥٥
١٠	٧٩	١٠	٤١
١١	٦٩	١١	٧٦
١٢	٦٧	١٢	٥٦
١٣	٨٠	١٣	٨٦
١٤	٧٨	١٤	٦٠
١٥	٨٨	١٥	٦٥
١٦	٦٨	١٦	٥٣
١٧	٥٥	١٧	٥٧
١٨	٦٩	١٨	٧٤
١٩	٥٣	١٩	٨٢
٢٠	٦٩	٢٠	٤٠
٢١	٩٨	٢١	٦١

٢٢	٥٤	٢٢	٨١
٢٣	٦٨	٢٣	٤٧
٢٤	٩٧	٢٤	٩٢
٢٥	٧٥	٢٥	٥٢
٢٦	٤٨	٢٦	٦٥
٢٧	٨٧	٢٧	٥٤
٢٨	٨٨	٢٨	٦٤
٢٩	٤٥	٢٩	٥٥
٣٠	٧٤	٣٠	٥٥